تزول الشمس وان اخر وقتها حين يدخل وقت العصر ويدل ذلك على ان اول وقت صلوة
الظهر في الاختيار زوال الشمس وعلى ان اخرها للاختيار دخول وقت العصر للاختيار
على ما نبينه ويدل عليه خبر وروى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال ان جبريل عليه السلام اتاني وقال قم فصل فصلى حين زالت الشمس خبر وروى
ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شدة الرمضا في جباهنا
واكفنا فلم يشكنا وقال اذا زالت الشمس فصلوا خبر وروى عبيد الله بن عمران
النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى حين دحضت الشمس يدل على ذلك ايضا لان الدحض
هو الزوال يقال دحضت الشمس اي زالت عن وسط السما ويقال دحضت رجله اذا
زلقت ويستبين زوالها بان يبدو ظل كل منتصب في ناحية المشرق بعد تناهيه في النقصان
نص على هذا المعنى الهادي الى الحق وهو قول جماهير علما الاسلام وما ذكرناه انه يستبين
به زوال الشمس هو اذا كانت الشمس في المشرق فيكون الاعتبار بزيادة ظل كل
منتصب في ناحية المشرق بعد تناهيه في النقصان فاذا كانت الشمس يمانيه كان الاعتبار
بالظل المنتصب في شمالها فاذا زاد بعد تناهيه في النقصان كان الاعتبار به ايضا **فصل**
واختلف علماؤنا في الدلوك هل هو زوال الشمس او لا بل غروبها فذهب الهادي
الى الحق الى ان الدلوك هو الزوال على ما ذكره السيد الحسني وهو اختياره ايضا ولا نظهر
لي عن احد من اسباط علي عليه السلام خلافه وفي الكافي وهو قول السادة عليهم السلام قال
وقد روي ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام قال وعليه اجلا اهل اللغه وروي عن علي عليه السلام
ان الدلوك هو الغروب وبه قال عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه وفي الكافي ولا
قايل به من اهل الشرع واهل اللغه العربيه يسمون الزوال دلوكا بالاجماع ويسمون
الغروب دلوكا قال شاعرهم ۞ هذا مقام قدمي رباح ۞ غدوة حتى دلكت
براح ۞ وروي دلكت حتى دلكت براح بفتح البا معجمه بواحده من اسفل وبراح من
اسما الشمس ويمكن ان يقال في نصرة القول الاخير ان حمل الدلوك على الغروب اولى
لورود النهي عن الصلوة عند اصفرار الشمس وان كان الاول عندنا هو الاولى وبه قال
عمر وابن مسعود وابن عباس وابو هريرة لوجهين احدهما انه السابق الى الافهام فكان
حمله عليه اولى والثاني انه يتضمن جميع الصلوات الا ما خصه الدليل فكان اولى خبر
وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امني جبريل عليه السلام مرتين عند باب البيت
فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وفي روايه حين مالت الشمس وفي بعض الاخبار
حين زالت الشمس والفي مثل الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شي مثله
وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشا حين غاب الشفق وصلى بي
الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم وصلى بي الظهر من الغد حين صار ظل كل
شي مثله وصلى بي العصر حين صار ظل كل شي مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم

وصلى بي

وصلى بي العشا حين مضى ثلث الليل وصلى بي الغداة حين ما اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد
الوقت فيما بين هذين الوقتين هذا وقت الانبيا قبلك رواه ابن عباس خبر وروى
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جبريل اتاه يعلمه الصلوة فجاءه حين زالت
الشمس وقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثله فقال قم يا محمد فصل
العصر الى ان قال ما بين هذين كله وقت خبر وروى جابر قال سال
رجل نبي الله عن وقت الصلوة فقال صلى الله عليه وآله وسلم صل معي فصلى مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى
العصر حين صار ظل الانسان مثله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم صلى
العشا قبل غيبوبة الشفق ثم صلى الصبح فاسفر ثم صلى الظهر حين صار
ظل الانسان مثله ثم صلى العصر حين صار ظل الانسان مثليه ثم صلى المغرب
قبل غيبوبة الشفق ثم صلى العشا فقال بعضهم ثلث الليل وقال بعضهم
شطر الليل خبر وفي روايه عن جابر قال سال رجل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن وقت الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم صل معنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين صار
ظل الانسان مثله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم صلى العشا قبل غيبوبة
الشفق فلما كان اليوم الثاني دعاه فصلى صلوة الصبح فلما انصرف قال
القايل طلعت الشمس ام لا واخر الظهر الى اول وقت العصر وقريبا منه ثم اخر
العصر والقايل يقول غربت الشمس ام لا ثم اخر المغرب الى ان قال القايل غاب الشفق
ام لا واخر العشا الى شطر الليل ثم قال والوقت ما بين هذين الوقتين قوله وجبت
الشمس معناه غابت يقال وجبت الشمس وجبا ووجب الحايط وجبة اذا سقط
ووجب لجنبه اذا سقط ومات قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت
بعد الذكاه قال ۞ اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب ۞
خبر وروي ابو بكر بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اتاه سايل فساله عن مواقيت الصلوة فلم يرد شيا فامر بلالا فاقام الفجر
حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين
زالت الشمس والقايل يقول انتصف النهار ولم وكان اعلم منهم ثم امره فاقام
العصر والشمس بيضا مرتفعه ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره
فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل
يقول طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى صار قريبا من العصر ثم اخر العصر
حتى انصرف منها والقايل يقول وجبت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط
الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت

Copyright © King Saud University